وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة - يحيى فارس – المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

العلاقات الدلالية وآثارها في ثوريات محمد العيد آل خليفة من خلال نماذج مختارة من ديوانه

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: - لسانيات الخطاب -

إعـــداد الطالبـــة:
- حفصة فحيص

إشراف الدكتورة:
- أ: حورية مدّان

السنة الجامعية:2019-2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بداية، أشكر الله سبحانه وأحمده كثيرا على أن يسّر لي أمري للقيام بهذا العمل.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة "حورية مدان" على توليها الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل ملاحظاتها القيمة التي أضاءت لي سبيل البحث.فجازاها الله عني خير الجزاء

دون أن أنسى شكر جميع أساتذتي الأفاضل

وكذلك موظفي جامعتنا يحيى فارس، إداريين وموظفين.

وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة.

وإلى كل من خصّني بنصيحة أو دعاء.

أسأل الله أن يحفظهم وأن يجازيهم كل خير.

إهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان..... إلى رمز الحب وبلسم الشفاء.....إلى من كان دعاؤها سر نجاحي.....إلى أغلى الحبايب "**أمي**"

إلى من تجرع مرارة الحياة، تعبا وشقاء ليقدم لنا حلوها.....إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.....إلى القلب الكبير "**أبي**"

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة.....وإلى رياحين حياتي أخي "**يونس**" وأختي "**خديجة**"

وإلى كل العائلة الكريمة خاصة "**ماريا**" و"**رشيد**" و"**لجين**"

وكل صديقاتي حفظهن الله خاصة"**كنزة وأسماء**"

وإلى من وقف إلى جانبي طوال هذه السنة الدراسية "**محمد أمين بركاني**"

حفصـــة

الخطـــة

مقدمة

الفصل الأول : العلاقات الدلالية

المبحث الأول :علاقة الترادف

المطلب الأول: الترادف لغة /اصطلاحا

المطلب الثاني: الترادف بين الإثبات والإنكار

المبحث الثاني: علاقة التضاد

المطلب الأول :التضاد لغة / اصطلاحا

المطلب الثاني: التضاد بين الإثبات والإنكار

المطلب الثالث: أنواع التضاد

المبحث الثالث: علاقة الاشتمال / علاقة الجزء بالكل

المطلب الأول : تعريف الاشتمال / تعريف الجزء بالكل

المطلب الثاني : أمثلة مختارة

الفصل الثاني : العلاقات الدلالية وآثارها في ثوريات محمد العيد آل خليفة

المبحث الأول : الترادف وآثاره

المبحث الثاني: التضاد وآثاره

المبحث الثالث: الاشتمال / علاقة الجزء بالكل وآثارهما

ملحق

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

مقدمـــة

مقدمة:

وضوح الدلالة وبيانها غاية كل المستويات اللغوية بدءًا بالمستوى الصرفي فالمفردي، فالتركيبي والسياقي. ويظل المعنى محور اهتمام المتكلم، إذ تتأسس عليه اختياراته للتعابير، مفضلا تراكيب دون أخرى، مستعملا ألفاظا معينة دون ألفاظ أخرى.

ولهذا، فإن علم الدلالة يعد من أهم فروع علم اللغة الحديث، تتنوع محاوره وتتعد موضوعاته بتنوع مجالات التفكير لدى المتكلم وبتعدد أوضاعه الخطابية. وتعد العلاقة الدلالية من تلك المحاور التي لفتت انتباه الدارسين وأثارت اهتمام الباحثين لأهميتها في التعبير عن خبايا النفس ومقاصد المبدعين باستعمال مفردات دون غيرها، وتجميع ألفاظ تلتقي في نطاقات وتفترق في أخرى مؤدية رسالة ذات مغزى محدد. ولهذا وقع اختياري على موضوع "العلاقات الدلالية وأثارها في ثوريات محمد العيد آل خليفة(من خلال نماذج من ديوانه)".

ومن الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع أذكر محاولة الكشف عن أبرز العلاقات الدلالية، والتعمق في علم الدلالة ومعرفة أهمية هذا العلم في إيضاح المعنى، وبالتحديد وقع اختياري لجزء –ثوريات– من ديوان الشاعر محمد العيد آل الخليفة لكونه ساهم في ازدهار الأدب الجزائري بأعماله الشعرية، وحتى أدرسه دراسة لغوية دلالية

وأبحث في معانيه وأكشف عن المقاصد من خلال العلاقات الدلالية الموجودة فيه. والأثر الذي تركته في بناء المدونة.

وأبتغي الإجابة على إشكالية رئيسية تتمثل في (مدى حضور العلاقات الدلالية في النماذج الشعرية محل الدراسة، ومدى تأثيرها في توضيح معانيها وتقريب مقاصد الشاعر)، وانطلاقا من هذه الإشكالية ، تفرعت عدة تساؤلات أهمها:

- ما المقصود بالعلاقات الدلالية؟ وما أهمها؟
- ما الأثر الذي خلفته في القصيدة؟
- وإلى أي مدى ساهمت في بناء القصيدة مبنى ومعنى؟

وقد اعتمد هذا البحث خطة جاءت مقسمة على النحو التالي: مقدمة، مدخل، فصلان، خاتمة، أما المدخل فيتضمن تعريفا للدلالة لغة واصطلاحا والتعرف على بعض جوانبها النظرية العامة، والفصل الأول هو فصل نظري يتضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول: الترادف، والمبحث الثاني: التضاد، أما البحث الثالث فيحتوي على الاشتمال وعلاقة الجزء بالكلّ، أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي للعلاقات الدلالية في قصائد –الثوريات– وبيان أثرها. ويتبع ذلك بملحق تضمن تعريفا للشاعر محمد العيد آل خليفة ونبذة عن ديوانه، واختتم البحث بخاتمة ملخصة لنتائجه.

ولعل المنهج الأنسب لهذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي، لوصف العلاقات الدلالية المتواترة في النماذج الشعرية وتحليلها تحليلا لغويا، إلى جانب المنهج الإحصائي لتحديد نسبة تواتر هذه العلاقات وفي ماذا تمثلت أنواعها، وآثارها.

وقد اعتمدت في بحثي على مجموعة من المصادر والمراجع أذاكر من أهمها: أحمد مختار عمر "علم دلالة"، أبا هلال العسكري "الفروق اللغوية"، ابن فارس "الصاحبي"، الزمخشري "أساس البلاغة"، الزبيدي "تاج العروس"، الشريف الجرجاني "التعريفات"....

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتني خلال الدراسة، فأذكر ما لقيني من عراقيل حالت مون تنقلي للحصول على المصادر و المراجع التي أحتاجها، خاصة في ظل الجائحة العالمية التي عطلت الكثير من النشاطات، وكادت تعصف بالإرادة، لولا توفيق الله وعونه،ووقوف الأستاذة المشرفة إلى جانبي، تشد من أزري وتدفعني إلى الأمام .

وختاما، أحمده تعالى، على نعمه الكثيرة، وصل اللهم على سيدنا محمد.

مدخـــــــــل

تُعدُّ الدّلالة من أهمِّ ما شغل فكر الإنسان عبر الزمن، وفي مختلف الحضارات. إذْ هي أساس التّواصل والتّفاهم بين أفراد المجتمعات البشرية، وأساس الرقيّ والازدهار، ولذا فهي القلب النّابض لعلم اللّغة، وما غاية الدّراسات الصّوتية والصّرفية والتّركيبية إلاّ لتوضيح المعنى وإزالة الغموض.

ونظرًا للأهميّة الّتي انفردت بها الدّلالة أصبحت علمًا من العلوم اللّغوية، له وجود مستقلّ، شأنه في ذلك بشأن بقية العلوم الأخرى. حيث درس هذا العلم الشّروط الواجب توافرها في الدال، عموما، ليكون حاملاً للمعنى، والّذي أضحى مبحثًا في شتّى الحقول المعرفية قديمًا وحديثًا، كون اللّغة تستوجب فكّ رموزها لتبليغ الرّسالة واكتمال العمليّة التّواصلية. والدّلالات كما هو معروف مسؤولة عن فك الإبهامات وتحقيق التّواصل، وهذا ما يمثل ركائز علم الدّلالة.

وباعتبار أساس بحثنا وغايته: البحث والتّعمق في الدّلالة، كان علينا الوقوف على معناها اللّغوي والاصطلاحي، وعلى بعض جوانبها النّظرية العامّة، لتكون النّظرة إليها واضحة المعالم عند الخوض في التّطبيق.

الدّلالة لغة:

لمادّة (د.ل.ل) في اللّغة العربيّة، تصاريف كثيرة واستعمالات متعددة فهي: "مصدر من الفعل دلّ يعني دله على الشيء يدلُّه بدلالةِ سدّدّهُ إليه ... وقد دلّهُ دَلالةٌ ودِلالة، والجمع أدلّه وأدلاء. والاسم الدلالة والدلالة بالفتح والكسر.[1]

أما عند الزمخشري: "**دلّه على الصّراط المستقيم: أرشده إليه وسدّدّه نحوه وهداه**"[2]

والدلالة عند الزّبيدي: " **الدلالة ودلّ إليه بمعنى سددّه إليه والمراد بالتّسديد إراءة الطّريق**"[3]

وجاء في الصّحاح: " **الدّليل ما يستدلّ به والدّليل الدّال وقد دلّه عن الطريق يدلّه دلالة ودلوله والفتح أعلى**"[4].

نستنتج أنّ الدّلالة تأتي بفتح الدال وبكسرها في التعريف اللغوي عند اللّغويين القدامى تعني التّسديد والإرشاد والهداية والإعلام.

1 ابن المنظور، **لسان العرب**، دار صادر للنشر، بيروت، طبعة جديدة محققة، 2000، ص291.

2 الزمخشري، **أساس البلاغة**، دار المعرفة ،بيروت، د.ط ، 1402هـ، 1982م، ص 134.

3الزبيدي، **تاج العروس**، دار مكتبة الحياة، بيروت ، ط3 ،1968م، ص 498.

[4] الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح اللغة وصحاح العربية**، تح: إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 ، لبنان، د.ت، ص 233.

بينما نجد لفظة (دلالة) في عدّة مواضع من القرآن الكريم منها: قَالَ تَعَالَىٰ:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا ﴿٤٥﴾ ﴾[1] الفرقان:٥٤ إن وجود الشّمس كانت دليلا على وجود الظل، لولاه لما وجد، وامتنعت البشرية.

وقوله عزّ وجلّ في سورة طه (الآية 120 قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ ﴿١٢٠﴾ ﴾ طه ٠٢١، هنا لفظة أدلّك بمعنى أرشدك، وفي موضع آخر قَالَ تَعَالَىٰ:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ الأعراف:٢٢، للدلالة على إرشاد الشيطان آدم وحواء للأكل من تلك الشّجرة

فالقرآن الكريم اشتمل على كلمة " **دلالة**" بصيغ مختلفة أشارت كلها إلى الجذر اللّغوي لهذه اللفظة وهو الفعل (دل).

فالدلالة في مفهومها اللّغوي تحتوي على العديد من المعاني المتمثّلة في التّوجيه والإرشاد وهي مفاهيم متقاربة المعنى.

[1] الفرقان: [الآية 45].

الدلالة اصطلاحا:

يقول الشّريف الجرجاني في مفهوم مصطلح الدلالة:" **الدلالة هي كون الشيء بحاله هو الدّال والثاني هو المدلول**"[1]. ربط الجرجاني الدلالة بالدال والمدلول للعلاقة القائمة بينهما. وكل واحد منهما يلزم الآخر

وعرّفها أحمد مختار عمر في إطارها العلمي بقوله: " **علم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الّذي يدرس الشّروط الواجب توافرها في الرّمز حتّى يكون قادرا على حمل المعنى**"[2] ثم يفرق أحمد مختار عمر بين علم المعنى وعلم المعاني أي كلمة الجمع، لكون هذا العلم فرعا من فروع البلاغة.

ويرتبط مفهوم الدلالة بالمعنى ارتباطا وثيقا، لذا يعرف: "علم الدلالة الاصطلاحي بكونه علما خاصا بدراسة المعنى في المقام الأول وما يحيط بهذه الدراسة أو تتداخل معها من قضايا وفروع كثيرة صارت اليوم من طلب علم الدلالة كدراسة الرموز اللغوية (مفردات وعبارات وتراكيب)، وغير لغوية كالعلامات، والإشارات الدالة "[3].

واضح من هذا التعريف أن علم الدلالة يهتم بدلالة الرّموز اللّغوية وغير اللّغوية ودراسة العلاقة بينهما.

---

[1] الشريف الجرجاني، **التعريفات**، مكتبة لبنان، بيروت ، د ط ، 1985م، ص215.

[2] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998.

[3] احمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ص 1998.

ويلاحظ أن جميع الدّراسات تسعى للوقوف على الدلالة باعتبارها " المال والنتيجة والقصد من السلسلة الكلامية بدءا بالأصوات وانتهاء بالمعاجم، مرورًا بالبناء الصرفي والصيغ وقواعد التركيب والحمل وما يدخل في إنتاج المعنى من معطيات السياق والموقف والمقام"[1] فإنّ دراسة اللّسان يجب أن تتوقف على الدلالة لكونها تهتم بالألفاظ اللّغوية وشرحها، وبالمستويات الإفرادية والتركيبية معا.

وعلم الدلالة أو مصطلح السّيمانتيك(**Sémantique**) هو " مشتق من أصل يوناني بمعنى:(يعني ويدل) ومصدره كلمته (**Sema**) أي الإشارة، نقلت كتب اللغة هذا الاصطلاح إلى الإنجليزية، بإجماع جعله متداولاً بغير لبس"[2] وتغير المفهوم مع مرور الزمن من المعنى الذي يدل على التنبؤ بالغيب عند القدامى إلى المعنى الاصطلاحي المتداول وهو دراسة المعنى، وهذا ما قاله بالمر: " يعد مصطلح الدلالة إضافة حديثة في اللغة الإنجليزية وكانت هذه الكلمة تعني التنبؤ بالغيب في القرن السّابع عشر"[3]

[1] إيمان جربوعة، **قصيدة مديح الظل العالي "لمحمود درويش"، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير اللغويات** قسم اللغة العربية وآدابها_كلية_الآداب_واللغات جامعة الاخوة منثوري، قسنطينة، 2010/2009، ص9.

[2] فايزة الداية، **علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق**، دار الفكر، سوريا، د ط ، 1996م، ص06.

[3] نفس المرجع، ص07.

الفصل الأول

العلاقات الدلالية وآثارها في ثوريات محمد العيد آل خليفة

المبحث الأول : الترادف وآثاره

المبحث الثاني: التضاد وآثاره

المبحث الثالث: الاشتمال / علاقة الجزء بالكل وآثارهما

الفصل الأول: العلاقات الدلالية

تمهيد:

اهتم أصحاب المجال الدلالي بالعلاقات الدلالية، حيث إنّ معنى الكلمة عندهم هو محصّلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في المجال المفهومي نفسه. وقد عرف محمد الخطابي العلاقات الدلالية بأنها: «مجموعة من العلاقات التي تجمع أطراف النص، وتربط بين متواليات دون وسائل شكلية تعتمد على ذلك عادة[1] » وهي علاقات ذات وظيفة تفاعلية و إخبارية «... إلا أنها تتفق على مسعى لغوي واحد هو الكشف عن الوشيحة الترابطية[2] »

[1] حسان خطابي ، **لسانيات النص**، المركز الثقافي العربي، لبنان– بيروت، ط1 ,1991م ،ص 268.

[2] عبد القادر عبد الجليل ،**التنوعات اللغوية**، دار الصفاء ،عمان، ط1 ،1997م/1417هـ ،ص334.

1-الترادف :

تعد ظاهرة الترادف في اللغة العربية من بين الظواهر اللغوية، التي تدل على ثراء العربية ونمائها وأهميتها. وتعتبر هذه الظاهرة من بين أهم الوسائل التي تمكننا من التعبير بأريحية وسلاسة، لأن المعنى الواحد يتاح له أكثر من لفظ. وقد تناول كثير من اللغويين القدامى والمحدثين هذه الظاهرة بالبحث والدراسة لأهميتها في جل الدراسات اللغوية.

الترادف لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: « الردف : ما اتبع الشيء ،وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه. واذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف ،والجمع الردافى، ويقال جاء القوم ردافي أي بعضهم يتبع بعضا ،وترادف الشيء يتبع بعضه بعضا ،والرادف التتابع » [1]

والردف في الشعر «الألف و الياء و الواو التي قبل الروي لأنه ملحق في التزامه » [2]

وقد وردت لفظة ردف في العديد من الآيات القرآنية من بينها قوله تعالى: { قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون } [3]

---

[1] ابن منظور ، **لسان العرب** ، تح : عبد الله علي الكبير و آخرون ، دار المعارف، القاهرة ، د ط ، د ت، مادة (رد ف) ،ج6 ، ص 1625.

[2] محمد الزبيدي، **تاج العروس**، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1 ، 2007 ،ص176.

[3] سورة النمل : [الآية 72]

وفي آية أخرى:{ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم إني ممدكم بألف من الملائكة مردفين } [1] أي يأتون فرقة بعد فرقة .

ومنه نستنتج أن مادة (ر، د، ف) في مفهومها اللغوي تدور معظم معانيها حول مفهوم واحد وهو التتبع و التعاون والركوب.

الترادف اصطلاحا:

يقول أحمد محمد قدور «الترادف ليس إلا ضربا من تقارب الدلالة بسبب وجود تشابه بين المدلولات » [2] أي يمكن أن يدل أكثر من لفظين على معنى واحد.

ونجد أشهر التعاريف عند القدماء للترادف ، فيما قاله السيوطي : « هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد » [3] فقوله الألفاظ المفردة هنا ينفي الألفاظ المركبة ، والشيء الواحد يريد به المشترك اللفظي (أي الألفاظ العديدة تؤدي بنا إلى فهم معنى واحد) أما قوله باعتبار واحد فقد مثل له بنقيضه: السيف و الصارم . فمدلولهما واحد لكن باعتبارين الاسم و الصفة.

---

[1] سورة الأنفال : [الآية 09]

[2] أحمد محمد قدور، **مبادئ اللسانيات**، دار الفكر المعاصر، دمشق–سوريا، ط1، 1996 ، ص 305.

[3] السيوطي ، **المزهر في العلوم اللغة و أنواعها** ،ضبطه وصححه : محمد أحمد جار المولى ،علي محمد البحراوي ،محمد الفضل إبراهيم، دار الجيل ، بيروت ، د ط ، د ت ، ص 402.

كما عرّف الجرجاني مفهوم الترادف بقوله : « يطلق على معنيين أحدهما الاتحاد في الصدف ،و الثاني الاتحاد في المفهوم، ومن نظر إلى الأول فرق بينهما ، ومن نظر إلى الثاني لم يفرّق بينهما » [1]. ومن أمثلة ذلك السيف والباتر، المهند والحسام كلها ألفاظ تدل على معنى واحد.

وفي تعريف آخر قال: « المرادف ما كان مسماه واحدا وأسماؤه كثيرة، وهو خلاف مشترك » [2]

ونجد تعريف سيبويه : « اعلم أنه من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين ..... فاختلاف اللفظين لا اختلاف المعنيين نحو جلس وذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو : ذهب و انطلق ، واتفاق اللفظين والمعنى مختلف قولك وجدت عليه من الموجودة ووجدت إذ أردت وجدان الضالة. » [3] ويمكن أن نستنتج من كلام سيبويه أنه أشار إلى ظاهرة الترادف حين قسم علاقة الألفاظ بالمعاني كما رأينا ، حيث أنه يرى الترادف هو اختلاف اللفظين والمعنى واحد ، وضرب على ذلك مثلاً هو' '' ذهب وانطلق'' على الأضداد

---

[1] حاسم محمد عبد الودود ، **مصطلحات الدلالة العربية**، دار الكتب العلمية، لبنان– بيروت، ط1، 2018، م/1428 ص 227

[2] الجرجاني ، **التعريفات** ، تح : محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، د ط ، د ت، ص 256.

[3] سيبويه ، **الكتاب** ، تح : عبد السلام هارون ، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1411ه /1991م ،ج 1 ص (8–7).

والمشترك اللفظي قائل: « و أكثر كلامهم يأتي على ضربين آخرين...، والضرب الآخر أن يقع اللفظان المختلفان على المعنى الواحد كقولك البرّ والحنطة والعبر والحمار، والذئب و السيد ، وجلس و قعد، وذهب و مضى» [1]

من خلال هذه التعريفات يمكننا القول أن الترادف في مفهومه الاصطلاحي يراد به دلالة كلمتين أو أكثر على معنى واحد، وبعبارة أخرى اشتراك كلمتين مختلفتين أو أكثر في الدلالة على معنى واحد.

التَّرادف بين الإثبات و الإنكار:

1/ عند العلماء القدامى:

اهتمَّ علماء العربيّة بموضوع التّرادف، وخاضوا في الحديث عنه المراحل الأولى لوضع أسس وقواعد اللُّغة العربيّة. وسرعان ما ظهرالاختلاف بين المثبتين للترادف،والمنكرين، وألف كل فريق الدراسات والبحوث لإثبات صحة رأيه ، معززا بالحجج والأدلة، مستدلا بمختلف النصوص التراثية الموثوق بأصالتها وعراقتها.

[1]ابن الانباري ، **الأضداد**، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية ، د ط ،1407 ه/1987م ، ص 531.

مثبتو التَّرادف:

سيبويه (ت 180 ه)

يذهب سيبويه إلى تقسيم وجوه العلاقة بين الألفاظ والمعاني وذلك في قول: « اعلم أنّ من كلامهم اختلاف اللّفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللّفظين والمعنى واحد واتّفاق اللّفظين و اختلاف المعنيين » [1]

و يقصد بـ:

- اختلاف اللَّفظين لاختلاف المعنيين (التَّباين)
- اختلاف اللَّفظين و المعنى واحد (التَّرادف)
- اتّفاق اللَّفظين والمعنى مختلف (الاشتراك اللّفظي)

الأصمعي (ت 216 ه)

ألَّف كتابًا عنوانه "ما اتّفق لفظه و اختلف معناه" يُعدُّ دليلا كافٍ لإثبات التَّرادف، ورُوِيَ عنه «...يا أصمعي إنّ الغريب عِنده لغيرُ غريب، فقال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر ستّين اسمًا. » [2]

---

[1] سيبويه ، **الكتاب**، ص 24.

[2] ابن فارس، **الصّاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب وكلامها**، الناشر: محمد علي بيضون، د ط 1418ه /1997م، ص22.

ابن خلويه (ت 370 ه)

أورد السّيوطي في كتابه المزهر مناظرة في موضوع التَّرادف دارت بين ابن خلويه وأبي علي الفارسي قال : « كنت بمجلس سيف الدّولة بحلب و بالحضرة جماعة من أهل اللّغة و من بينهم ابن خلويه فقال : أحفظ للسّيف خمسين اسمًا فتبسّم أبو علي وقال : ما أحفظ له إلا اسمًا واحدًا وهو السّيف، قال ابن خلويه : فأين المهنّد و الصّارم وكذا وكذا، فقال أبو علي هذه صفات. وكأنَّ الشّيخ لا يفرّق بين الاسم والصّفة » [1]

كما أنّه ألَّف في التَّرادف عدّة كتب (في أسماء الأسد) و (في أسماء الحيَّة.)

ابن جنّي (ت 392 ه)

أشار ابن جنّي (في باب استعمال الحروف بعضها مكان بعض) بقوله : « وجدت في اللّغة من هذا الفنّ شيئًا كثيرًا لا يَكادُ يُحاطُ به » [2] فهو يرى أن التَّرادف فنّ، يجعل اللّغة غنّية بالمفردات.

حُجّتُهم:

إنّ وجود التَّرادف أمرٌ ضروريٌّ وذلك لعدّة فوائد :

[1] ابن جنّى، **الخصائص**، تح: محمد علي النّجار، دار الهدي، بيروت ،د ط ، د ت، ج 2 ،ص 466 .

[2] المرجع نفسه، ص 310.

- « يُكثر من طرق الإخبار عمّا في النّفس، فإنّه ربّما نسِي أحد اللّفظين أو عسر النّطق به، فيلجأ إلى اللّفظ الآخر.
- احتياج أهل اللّغة إلى الشّرح والتّفسير والبيان.
- التّوسع في سلوك طرق الفصاحة و أساليب البلاغة في النّظم و النّثر. » [1]

منكرو التّرادف

رفض أصحاب هذا الفريق التّرادف رفضًا تامًّا، حيث أنّ أغلبهم ينطلقون في إنكارهم لهذه الظّاهرة من مبدأ أنّ اللّغة توفيقية النّشأة لأنّ واضع اللّغة حكيم، لا يأتي فيها بما لا يفيد صوابًا، وإنّ مَنْ يؤمن بالتّرادف رأيه فاسد في القياس والعقل، ومخالف للحكمة والصّواب حيث: « لا يجوز أن يكون لفظان مختلفان لمعنى واحد، لأن يجيء أحدهما في لغة قوم، والآخر في لغة غيْرهم » .[2]

[1] ينظر السّيوطي، **المزهر في علوم اللّغة و أنواعها**، تح : محمد جاد المولى، دار الفكر، بيروت، د ط ،د ت ، ص 406 .

[2] أبو الهلال العسكري ،**الفروق اللّغوية**، تح : حسام الدّين القدسي، دار الكتب العلمية ، بيروت، د ط ،د ت ، ص 1213 .

أصحاب هذا الرّأي :

ابن الأعرابي(ت 231 ه) :

يُوضَعُ ابن الأعرابي في طليعة المعارضين للتَّرادف، ومن أقواله : « كلّ حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد، في كلِّ واحد منهما معنى ليس في صاحبه ربّما عرفناه فأخبرنا به ، وربّما غمض علينا، فلم نُلزِم العرب جهله » .[1]ومن هذا اسْتُخرِجَت الفروق الدقيقة بين الألفاظ بغية معرفة دقائقها وأسرارها.

ابن فارس (ت 395 ه) :

سلك ابن فارس مسلك شيخه ثعلب (ت291 ه)، حيث ذكر الفروق بين الألفاظ دون أن يهمل تفسير ما يذهب إليه، من ذلك قوله : «ونحن نقول أنَّ في (قَعَدَ) معنى ليس في (جلس) . ألا ترى أنَّا نقول : (قامَ ثم قعدَ) و(أَخَذَهُ المُقِيمُ و المَقعِدُ) و(قَعَدَتْ المرأة عن الحيضِ)، ونقول لناس من الخوارج (قَعَدٌ)، ثمّ نقول: (كان مضطجعًا فجلس، فكيف القعود عن القيام ، والجلوس عن حالة هي دون الجلوس، لأنّ (الجَلْسَ : المُرْتَفَعْ) فالجلوس: (ارتفاعٌ عماّ دونِه) وعلى هذا يجرى الباب كلّه »[2] ، وفي النص إشارة بينة لرفضه القول بالترادف، وحرصه على كون الألفاظ دقيقة عانيها، ولا ينبغي النظر إليها بسطحية.

[1] السيوطي ، **المزهر في علوم اللغة**، ص 400 /399.

[2] إبن فارس ، **الصاحبي**، ص 98 / 99.

التّرادف عند العلماء المعاصرين:

إنّ الخلاف الذّي نشب عند القدامى، في نظرتهم إلى التَّرادف، نكاد نلمحه بشكلٍ أو بآخر لدى الباحثين المعاصرين، حيث أنّ « النّظرة الحديثة تتمثّل في الشّروط اللّغوية التّي وضعوها والّتي لابدّ من تحقيقها حتّى يتحقّق التَّرادف في الألفاظ ». [1]

ولذلك اهتم أهل اللغة وعلماء المعاجم بتقسيم الترادف باعتبار التعدد الدلالي الى قسمين:

1-تَرادف تّام:

- « ويطلق عليه الترادف المطلق بين كلمتين أو أكثر، وهذا يعني فيما تشير له الكلمة من حيث معناها الأصلي والمعاني التي ترتبط وتوحي بها على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة» [2]

وما يفهم من الترادف التام هو التطابق التام والكلي بين كلمتين أو أكثر من حيث دلالتها ومعناها الأصلي ، رغم أن اختلاف طبيعة الأشخاص وتجاربهم تتناقض والتسليم بوجود هذا النوع من الترادف .

[1] حاكم الزّيادي، **التّرادف في اللّغة**، ص 65 .

[2] طالب محمد اسماعيل ، **مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني**، كنوز عمان ، الاردن ط1 ، 2009، ص 190 .

2- التّرادف الجزئي:

وهذا ما يسمّى بالتّرادف غير التّام، أو شبه التّرادف ويكون بـ:

- التّوارد والتّجانس في المعاني
- التّطور الصّوتي للألفاظ
- من الألفاظ المتقاربة في المعنى جدّا، بحيث يصعب تحديد الفروق بينها
- باشتراك الألفاظ في مجموعة من صفات التّمييز الأساسيّة لكلمة (أب) هي نفسها (والد) و(بابا)

التضاد :

تعتبر قضيّة التّضاد من أبرز القضايا المعجمية التي نالت اهتمام الباحثين سواء العرب أو غيرهم، فهو أسلوب دلالي عميق يجمع بين الكلمات ومعاكساتها في المعنى، الأمر الذي يفتح المجال واسعا أمام إمكانات التعبير المتنوع، والتدقيق في المعاني .

التّضاد لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: «ضدَدَ اللّيث الضِّد على كلِّ شيء : ضاد شيئا ليغلبه والسَّواد ضدّ البياض و الموت ضدّ الحياة. ضدّ الشيء: خلافه و يُقال لقي القوم

أضدادَهم أي أقرانَهم [1] » . وورد في فقه اللّغة وأسرار العربية للسّيوطي : «إنَّ النِّد :المثل والضدّ ».[2]

وفي قاموس المحيط للفيروز آبادي : « الضِدّ بالكسرة، والضّديد : المثل و المخالِف ضدّ ويكون جمعًا وضِدُّه في الخصومة :غلَبَهُ وعنه: صَرَفَهُ ومَنَعَهُ برفقٍ، بَنُو ضدٍّ بالكسرة : قبيلة من عاد وضَادَّه : خالفَه وهما متضادّان». [3]

وفي قوله تعالى : ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا﴾ [4]]أي أضدادًا و أشباهًا.

وفي آية أخرى قال تعالى ﴿ وَيَكُونُون عَلَيْهِمْ ضدًّا﴾] [5]

ومن خلال ما سبق يتبيّن أنّ للضدِّ إطلاقات متقاربة من ناحية الاستنتاج ومتباينة من ناحية أخرى.

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون ، طبعة دار المعارف ، القاهرة – مصر، مادة (ض د د)،(د ت)، ص 2564 .

[2] الثعالبي، **فقه اللّغة وأسرار العربية** ، المكتبة العصرية للطّباعة و النّشر، صيدا – بيروت ، ط 2 ، 2002م ، 419 .

[3] الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** ،تح: مجدي فتحي السيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، د ط ،د ت، مج 12، ص 259.

[4] فصلت[الآية : 9

[5] مريم[الآية: 82

التّضاد في الاصطلاح:

«هو أن يُطلَقَ اللَّفظ على المعنى و ضدّه».[1] وجاء في الصّاحبي لابن فارس« ومن سنن العرب في الأسماء أن يسمُّوا المتضادّين باسم واحد نحو اللَّون الأسود واللَّون الأبيض». [2]

وعرَّفه السّيوطي في قوله أنّ التّضاد هو « أن يقع اللَّفظان المختلفان على المعنيين المختلفين كقولك خرج ضدّ دخل، وضع ضدّ رفع ». [3]

فالتّضاد يكون بين لفظين متعاكسين في المعنى، وهو من الوسائل التي توسِّع اللَّغة وتثريها.

وجاء في مقدمة كتاب "الأضداد" للأنباري « هذا الكتاب ذكر الحروف –أي الكلمات – التي توقّعها العرب على المعاني المتضادّة فيكون الحروف فيها مؤدِيًّا عن معنيين مختلفين ». [4] فكتاب "الأضداد" يحوي الكلمات المتضادّة الّتي لها دلالات غير مترادفة و معاكسة تمامًا.

[1] أصيل بديع يعقوب، **فقه اللَّغة العربيّة وخصائصها**، دار الثّقافة، بيروت، د ط ، د ت ، ص 447.

[2] السّيوطي، **المزهر في علوم اللَّغة** ،ج 1 ، ص 387 .

[3] مرجع نفسه ، ص 390 .

[4] ابن الأنباري ، **الأضداد** ، ص 1 – 2.

وقد تنبَّه اللُّغويّين لظاهرة التضاد في الدراسات العربية في القرن الثاني، وتباينت آراؤهم واختلف حول ما إذ كانت هذه الظَّاهرة حقيقة واقعة في اللُّغة أم أنّها قضيّة افتَعَلها البعض و انشغلوا بها دون كبير فائدة تعودعلى الدراسات اللغوية.

القائلون بوجود التضاد:

الخليل بن أحمد الفراهيدي (175 م) : قال في لفظة (الشَّعب) : « هذا من عجائب الكلام ووسع اللُّغة العربية، أن يكون الشعب تفرّقًا ويكون اجتماعا، وقد نطق به الشِّعر». [1]

حيث وضع لِلَفظة (الشّعب) معنيين متضادين هما "التفرّق و الاجتماع"، فالخليل اعتبر هذه الظَّاهرة توسّعًا للُّغة العربية ولم ينكرها.

سيبويه (170 م) : رغم أنّه لم يحدَّد للتّضاد تسمية إلاَّ أنّه كان من المؤيّدين وذلك في قوله : « اعلم أنّه من كلامهم ...اتّفاق اللَّفظين واختلاف المعنيين ».[2]

ومن المحدثين الّذين كانت آراؤهم واضحة حول وجود ظاهرة التّضاد في اللُّغة العربية نذكر :

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، **معجم العين** ، تح : مهدي المخزومي ، دار الكتب مكتبة الهلال ، د . ط ، مج 1 ، ج 1 ، ص 263 .

[2] أنظر ، سيبويه ، **الكتاب** ، ج 1 ، ص 24 .

أحمد مختار عمر : درس في كتابه "**علم الدَّلالة** " موضوع التّضاد ورأى أنه يستحق اهتماما أكبر مما ناله،فقال: « وعلى الرّغم من وجود ظاهرة استخدام اللَفظ في معنيين متضادّين في كلّ اللَغات فإنّ الاهتمام الّذي لاقته هاته الظّاهرة من اللَغويّن المحدثين كان ضئيلاً ».[1]

إبراهيم السامرائي: خصَّص في كتابه " التطور اللُّغوي التّاريخي" فصلًا كاملاً لموضوع الأضداد مفسرا وجوده بكون اللَفظ يتطوّر ويُستعمَل الأمر الّذي ينتج عنه المعاني المتعددة، بما فيها المتعاكسة، للألفاظ نفسها.ومن بين ما قاله: « التَضاد يكون نتيجة التّطور في الاستعمال ونتيجة الجديد في الدَّلالة ، ومن أجل هذا فدراسة الأضداد تؤلِّف موضوعاً لغويًّا تاريخيًّا من حيث علم الدَّلالة التاريخيّة وبهذا التّفسير يمكن أن نردّ الكثير مِمّا اعتُبِر من الأضداد إلى هذه الحقيقة في التّطور والاستعمال»[2]

* نستنتج ممَّا سبق أن ظاهرة التَّضاد عند المحدثين ظاهرة لغويّة مستقلّة وليست نوعا من المشترك اللَفظي . فهو يُطلَق على اختلاف اللَّفظين شكلاً ومضمونا ،كما في (الطّويل و القصير) ، (والقويّ و الضّعيف) و(الجميل في مقابل القبيح)» .[3]

---

[1] احمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ص191

[2] إبراهيم السّامرائي ،**التطوّر اللّغوي التاريخي** ، دار الأندلس للطّباعة و النّشر و التّوزيع ، بيروت، ط 3 ،1983 م ص 98.

[3] أحمد مختار عمر ، **علم الدَّلالة**، ص 191.

القائلون بعدم وجود التَّضاد في اللُّغة :

ثعلب النحوي ، أو أبو العباس البغدادي النحوي، الشيباني(ت 291م) : ذكر الجواليقي في كتابه "**شرح أدب الكتاب**" : « المحققون من علماء العربيّة ينكرون الأضداد وينفونها، وذلك في قول أبي العبَّاس أحمد بن يحيى : ليس في كلام العرب ضدّ ،لأنّه لو كان فيه ضدَّ لكان الكلام فيه محالاً. لأنه لا يكون الأبيض أسود، ولا الأسود أبيض» .[1]

ابن درستويه (ت 347م) : يُعدُّ من أشدِّ المعارضين لوجود ظاهرة التَّضاد، ولخَّص رأيه في عدَّة أسباب وألَّف كتابًا سمَّاه "إبطال الأضداد" فعنوانه يدلُّ على مضمونِه: « لكن هذا الكتاب لم يصل إلينا ، وقد ذكرته بعض كتب التَّراجم » . [2]

و هذا ما أكَّده علي **عبد الواحد وافي** في قوله : « لم يصل إلينا لسوء الحظّ هذا الكتاب ولذلك لم نقف على وجه اليقين على الأسس التي حدَّدها ابن درستويه في مذهبه » .[3]

عبد الفتاح بدوي : وهو من المحدثين المنكرين للتّضاد وذالك في قوله : « ينبغي أن لا يغرب عنَّا أنَّ التّضاد منافٍ للطبيعة اللُّغة وأنَّه يسهِّل التَّفاهم بين النّاس فمن الصّعب أن نقبل أنَ المعاني الأوليّة المتضادّة يتفاهم النّاس عنها في لفظ واحد ، والصّعوبة الّتي تنشأ

[1] انظر: الجواليقي، شرح أدب الكتاب ، مكتبة القدس ،القاهرة، د ط، د ت ،ص 251.

[2] أنطونيوس بطرس ، **المعجم المفضّل في الأضداد** ، دار الكتب العلميّة ، بيروت–لبنان، ط 1، 1424 ه /2003 م ، ص 18.

[3] علي عبد الواحد وافي، **فقه اللُّغة**، نهضة مصر للنّشر والطّباعة و التّوزيع، ط 1، 1997 م، ص142.

من الإشتراك و إذا قيل أنّ القرائن توضِّح المراد كان هذا تسليمًا حقًّا بمنافاة التّضاد . لطبيعة اللّغة لأنّ الإعتماد على القرائن ليس من طبيعة اللُّغات في سذاجتها، وإنّما هو طور آخر فوق ذالك » .[1]

في قوله (وإذا قيل أن القرائن توضَّح المراد) : فهذه الحجّة ذكرها ابن الأنباري مسلِّمًا بها رأيه الّذي يؤيّد فيه هذه الظاهرة –التَضاد– . ومن الواضح أنَّ عبد الفتّاح أراد أن يكذّب هذه الحجَّة ليدحض رأيه المنافي والمعاكس لابن الأنباري .

أنواع التّضاد :

– **التّضاد الحادّ :** أو ما يطلق عليه كذلك بالتَّضاد غير المدرج وهو الضّد الّذّي لا يملك الطبقات المعيّنة، ومثال ذلك (متزوّج – أعزب)،(كبير– صغير)، (ميّت – حيّ) فهذه الكلمات تضمُّ وحدات متقابلة . أي أحدهما ينفي الآخر . فالعلاقة بينهما حادّة وغير قابلة للتّفاوت.

–**التّضاد المدرج :** هذا النّوع من التّضاد يضمّ وحدات متقابلة تخضع اعتبار التدرّج وتكون العلاقة هنا قابلة للتّفاوت، مثل (الماء بارد– الماء دافئ– الماء ساخن) فمثل هذه التراكيب الاسمية تمثِّل تضادًّا داخليًّا بين نهايتين.

[1] محمد ثابت الفندي، أحمد الشّنتاوي، **دائرة المعارف الإسلامية** ، الضدَّان ، د ط ، د ت ، مج 2 ، ص296.

-**التّضاد العكسي :** « ويعني وجود وحدتين معجميتين متقابلين ووجود أحدهما ينفي الآخر ولكن يمكن أن يجتمعا، مثل (زوج – زوجة)، (باع – يشتري) ». [1] وهو العلاقة بين الأزواج من الكلمات و « يطلق المناطقة لهذه العلاقة اسم التّضايق أي لا يمكن وجود أحدهما دون الآخر» .[2]

-**التّضاد الاتّجاهي** : وهو « الذّي يتعلَّق في العلاقة بين الكلمات مثل (يأتي – يذهب) (أعلى– أسفل)،(يصل – يغادر) فكلاهما تجمعهما حركة في أحد الاتّجاهين المتضادّين بالنّسبة لمكان ما » . [3]

علاقة الاشتمال:

من أهم العلاقات في علم الدلالة التركيبي ولها علاقة في تحديد الملامح الدلالية للمعنى، يقول صبري إبراهيم السيد: "اشتمال المعنى الواحد على الآخر هام للغاية في تحديد الملامح ذات الدلالة في المعنى، حيث أن كل معنى متضمن له كل ملامح المعنى".[4]

ويعرف كذلك الاشتمال بالتضمين "الذي يذكرنا بمفهوم الاحتواء...الاحتواء إذن مسألة عضوية، واللفظة العليا هي الضامنة والسفلى المتضمنة".[1]

---

[1] صلاح حسين، **المدخل لعلم الدَلالة**، دار الكتب الحديث، مصر، ط 1، 2008، ص 67- 68.

[2] أحمد مختار عمر، **علم الدَلالة**، ص 103.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] – أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ص99.

فمثلا (ا) نقصد بها الحيوان، و(ب) نقصد به قط، بمعنى أن القط مشتمل في الحيوان، ونقول (النرجس) هي تتضمن (الورود)، ويطلق على هذه العلاقة العموم والخصوص "فالعموم ما وضع من الألفاظ عام، ثم خص في الاستعمال لبعض أفراده"[2] وقد قسمه السيوطي إلى قسمين عام مخصوص وعام باقي على عمومه.

وقسم الخاص إلى:

- ما وضع في الأصل ثم استعمل عاما.
- ما وضع في الأصل عاما واستعمل خاصا.
- ما وضع خاصا واستعمل خاصا.[3]

ومن أمثلة الاشتمال:

- البلدان ⟵ الجزائر –المغرب–تونس–...
- الرياضة ⟵ كرة السلة – السباحة – التنس.
- العلوم ⟵ الرياضيات– الفلسفة – الأدب – التكنولوجيا.

---

[1]– بتصرف: منقود عبد الجليل، **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي**، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، سوريا، د ط، 2001، ص93.

[2]– بتصرف: جلال الدين السيوطي، **المزهر في علوم اللغة**، ص426.

[3]– أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ص99.

- العملة ⟵ الدينار– الدرهم – الجنيه– الين.

علاقة الجزء بالكل:

هي علاقة يكون فيها شيء جزءا من شيء آخر وليس مشتملا منه عكس علاقة الاشتمال، فنقول الأوراق جزء من الشجرة وليست نوعا من النبات.

شبه "بالمر" في كتابه (علم الدلالة) علاقة الجزء بالكل بـ" علاقة اليد بالجسد، والعجلة بالسيارة، والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمن واضح فاليد ليست نوعا من الجسم ولكنها جزء منه بخلاف خالد الذي هو نوع أو جنس من الإنسان وليس جزءا منه"[1]

وفي نظر أحمد مختار هناك من شكك في أن جزء الجزء لا يعد جزءا للكل، وهناك من أثبته، فالرأي الأول كان حجتهم أن: "مثال المقبض جزء من الباب والباب جزء من المنزل لكننا لا نقول: مقبض المنزل بل نقول مقبض الباب، والرأي الثاني من قال أن مثال الأظافر جزء من الأصابع والأصابع جزء من اليد واليد جزء من الجسم، فنقول أصابع محمد دون أظافره ونقول يد محمد دون أظافره، ونقول محمد دون أظافره".[2]

[1]– بالمر، **علم الدلالة**، ص99، 100.

[2]– بتصرف: أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ص 101.

من خلال ما سبق في مباحثنا الثلاثة، نستنتج أن العلاقات الدلالية بأنواعها درست من قبل القدامى والمحدثين، كونها تعد ذات أهمية كبيرة في الدراسات اللغوية، التي خدمت المستوى الدلالي خاصة، وأدت إلى إنماء اللغة العربية عامة وساهمت في تطورها وثرائها.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

العلاقات الدلالية وآثارها عند

محمد العيد آل خليفة

الفصل الثاني: العلاقات الدلالية وآثارها عند محمد العيد آل خليفة

تمهيد:

غلب طابع الإحساس وجانب الوجدان عند الشاعر محمد العيد آل الخليفة في ديوانه الذي كانت أغلب قصائده عن الوطن وبالضبط هي جزء "الثوريات" التي شحنها بعاطفته، وغيرته على الوطن والوطنية، مضفيا عليها سمتي الاتساق والانسجام نتيجة العلاقات الدلالية التي وظفها في قصائده ، وهي موضوع بحثنا، والتي نبتغي تبين الآثار الدلالية الناتجة عنها.

أولا: علاقة الترادف وآثارها

ذكرنا سابقا أن "الكلمات المترادفة هي الكلمات التي تنتمي إلى نفس النوع الكلامي، ويمكن أن تتبادل في الموقع دون تغيير المعنى أو التركيب النحوي للجملة"[1] ومن أمثلة ذلك:

- أحييك هذا مقام التحية أحيّيك بالنفحات الزكية.
- أحييك من محفل عبقريّ تلاقت به الأنفس العبقرية[2].

وقع الترادف في هذين البيتين بين (مقام ومحفل).

المقام نعني به الزمان أو المكان "والمحفل هو المكان الذي يجتمع فيه الناس"[3] واستعمل هذه الأخيرة لكونه ألقى قصيدة في إحدى الحفلات المدرسية، مما أفاد في تقوية المعنى وتقوية الوصف وجماله.

- تؤلفنا الملة المرتضا ةُ تجمعنا الرحم العربية[4]

---

[1]– بتصرف: عبد الواحد حس الشيخ، **العلاقات الدلالية والتراث البلاغي، مكتبة الاشعاع**، مصر، ط1، 1999، ص45.

[2]– محمد العيد آل خليفة، **ديوان**، مكتب الدراسات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، مج1، 2010، ص380.

[3]– https://www.almany.com

[4]– محمد العيد خليفة، ديوان، ص380.

الترادف جاء بين (تؤلفنا) و(تجمعنا) وهما كلمتان تعدان القاسم المشترك بين الجزائريين فقام الشاعر بتوظيف هذين المترادفتين لتأكيد المعنى وبيان حالة الشعب المنتمي إلى أرض واحدة، وتأكيد الفكرة في نسق متلاحم نشأ عن كلمات متراطة دلاليا وعمقا.

- ملأ على الأدب احتوى وعلى معالمه اشتمل[1]

وقع الترادف بين (احتوى) و(اشتمل)، واحتوى الشيء أي ضمه واشتمل عليه[2]، أفاد الترادف هنا التفصيل كون كلمة (اشتمل) أعم من كلمة (احتوى).

- كأنك قائد لغزاة فتح ترابط مستعدا للقتال
- تلقهم بصخرك درس صبر وتحقرهم ببأسك للنضال[3]

الترادف بين (القتال) و(النضال)، الكلمتان تحتويان على معنى واحد (الكفاح، المقاومة، الدفاع)، حيث شاركتا في تقوية المعنى وأكيده في فكر المتلقي، وأضفى اتساقا على التعبير .

[1]– المرجع نفسه، ص383.

[2]– https://www.almany.com

[3]– محمد العيد آل خليفة، ديوان، ص388.

- ففي منقوش[1] صخرك رائعات من الأسرار والحكم الغوالي
- وألغاز على الأجيال تُملى يفوز بحلِّها واسع الخيال[2]

(الأسرار) و(الألغاز) مترادفان يشيران إلى الغموض والحيرة، فالشاعر يصف الجبل وقِدَمه على أرض مدينة بسكرة والأحداث التي يشهدها هذا الأخير، مما أضاف للوصف تجلية والتحاما متناسقا.

- أكل عصور أمدّ اضطهاد؟ وكل عهود أمدّ احتلال[3]

الترادف ما بين (عصور) و(عهود)، وبين (اضطهاد) و(احتلال) فالترادف الأول يدل بطرفيه على فترة أو زمن محدد، والثاني يدل على الظلم والتعسف، والشاعر واثق أن تلك الثورة لن تدوم، مما جعل معناه قويا.

- قل لابن الجزائر كن صمودا فنصر الله للبأساء تالي
- تحدّ الأقواء بكل ضر ووال الاحتجاج ولا تبال[4]

[1]– المنقوش جبل سمي، **(بومنقوش) قريب من بسكرة جنوب الجزائر، يناجي به الشاعر في هذه القصيدة أيام إقامته الإجبارية.**

[2]– محمد العيد آل خليفة، ص388.

[3]– المرجع نفسه، ص389.

[4]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الترادف بين (صمودا) و(صبرا) وهما كلمتان تدلان على التحمل، وصف الشاعر المعاناة التي تحملها الشعب الجزائري في وجه الاستعمار، مما زاد توضيحا للمعنى وجمالية في التعبير والأسلوب .

- قد ذهبنا إلى الميادين نغزو ورجعنا منها بالاستقلال
- إن لحرية الجزائر حق ليس فيها من ريبة أو جدال[1]

بالترادف بين كلمتي (استقلال) و(حرية) بين الشاعر عزم الجزائري وحرصه على تحقيق السلم والأمان للبلاد بالحرية والاستقلال حيث كان الترادف مؤكدا مباشرا جلي الدلالة.

- فيا رايتي قد فزت منك بغايتي وحققت حلمي الحلو فيك بلا ذكر
- ويا حلمي تحيا على رأس أمتي شعار شموخ تسحب الذيل بالفخر[2]

الترادف بين (رايتي) و(علمي) ترادف تام بصيغة المؤنث والثانية بصيغة المذكر، وظف كلمة رايتي في البيت الأول لفرحته بالاستقلال، ووظف كلمة علمي للاعتزاز والافتخار، حيث زاد من تأكيد المعنى واجتناب التكرار.

[1]– محمد العيد آل خليفة، **ديوان**، ص390.

[2]– المرجع نفسه، ص395.

- إنهم قادة الفيالق في الزحـ ـفِ لخوض المعارك الحمراء
- إنهم رادة البطولة في النصـ ـرِ وعز الحمى ورفع اللواء[1]

الترادف بين (قادة) و(رادة) يدل على الحكم، نقول قاد جيشا أو راد أمة، غرض الشاعر الافتخار والاعتزاز حيث ساعد في توضيح المعنى وإثراء المعجم اللغوي في القصيدة.

- فوق الإدارات الشوامخ للعلا وعلى قلاع جنودنا الشجعان[2]

كلمة (الشوامخ) مرادفة لكلمة (العلا)، الشوامخ من كلمة الشموخ وشرحها في معجم الوسيط هو الارتفاع[3]، وظفهما الشاعر في نفس البيت الشعري لاجتناب التكرار واصفا مكانة العلم الجزائري في أرض الوطن، فوضح المعنى وزاد في جماليته.

- وطني المفدى بالكفاح تحررا ومصيره بعد النجاح تقرّرا
- فابن الجزائر صار سيّد أرضها والغاضب المحتل ولّى مدبرا
- بشرى لنا بحكومة عربية شعبية رعت البلاد لتعمرا[4]

[1]– محمد العيد آل خليفة، ديوان، ص397.

[2]– المرجع نفسه، ص397.

[3]– https://www.almany.com

[4]– محمد العيد آل خليفة، ديوان، ص404.

وقع الترادف في الأبيات الثلاثة (وطني، أرضها، البلاد) كلها تدل على أرض الجزائر، وكأنه يقول أن الجزائر ملك لأهلها، دون شريك، مع وضوح المعنى وتأكيد الرسالة، حيث غير اللفظ وأراد به معنى واحدا.

- قد كان خامسه خميسا قاهرا لمئات آلاف الجنود مقهقرا
- فأعجب لجيش قلَّ في عدد وفي عدد تحدى الأطلسي الأشهرا[1]

(الجنود) و(الجيش) كلمتان مترادفتان تدلان على الحرب وهذا ما اعتز به الشاعر والذي زاد من هيبة الجيش الجزائري في مقاومته للاحتلال من ناحية ، وزاد في تأكيد المعنى ووضوحه من ناحية أخرى.

- حيا بها كقميص (يوسف) وجهه فرأى يعقوب بالضياء وأبصرا[1]

(رأى) و(أبصرا) "أبصر الشخص نظر بعينه فرأى"[2]، ويقصد الشاعر النبي يعقوب عليه السلام بعدما كان أعمى أصبح بصيرا، فوظف الترادف من أجل التفصيل والتوضيح وضرب المثل بسيدنا يوسف.

[1]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2]– https://www.maajim.com

ثانيا: علاقة التضاد وآثارها

سبق لنا الحديث عن التضاد بأنه "نوع من العلاقات بين المعاني"[1].أو هو بتعبير أدق "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين"[2]. وفي هذا الصدد اخترنا بعض الشواهد للتوضيح:

- ومن حولنا تستباح الديار ويخزى الصبيّ بها والصبيّة[3]

(الصبي # الصبية) ، تضاد عكسي بين الجنسين، وهو تضاد اسمي (بين اسم واسم) تناول الشاعر قضية استيلاء الاستعمار على ديار الوطن، والإهانة التي سببها لأهله، فجمع بين المتضادين، مما زاد في تقوية المعنى وإثباته.

- سلوا المشرقين سلوا المغربين سلوا سائر السير العالمية

(المشرقين # المغربين)، تضاد اتجاهي بين اسمين تجمعهما الحركة بنسبة لمكان ما استعمل الشاعر هذا النوع من التضاد ليؤكد اعتزازه بالفتوحات الإسلامية والانتصارات العربية.

- وجئت أبثّه نجواي سرًّا ومن للحرّ بالصوت الجهير[1]

[1]– إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ص45

[2]– ينظر: خليفة بوحادي، محاضرات في علم الدلالة، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2012، ص115.

[3]– محمد العيد آل خليفة، ديوان، ص380.

(سرا # جهيرا) من الجهر، فهو تضاد حاد بين اسمين، ويقصد الشاعر أنه عبر للطائر عن أسرار دفينة ومشاعر كان يخفيها في قلبه بصوت عال جهير ظاهر، والذي زاد من توضيح حالته وهو يخاطبهوتصوير خفايا وجدانه.

- أتى استقلاله حتمًا فأبشر وبشِّر ما لقولك من تكبير
- ودع عنك التشاؤم فهو وهم وهو ليس يجمُل بالبصير[2]

(أبشر # التشاؤم)، التشاؤم من الفعل تشاءم، فهو تضاد حاد لكلمتين تعبران عن حالة نفسية محددة ، فالطائر يبشر الشاعر بانفراج الأزمة التي تعاني منها الجزائر حيث كان التضاد موضحا للمعنى من خلال الرسالة التي جاء بها الطائر للسجين.

- فإن الثورة اكتشفت مداها ولاح لها التّحرر كالهلال[3]

(الثورة # التحرر)، تضاد حاد بين اسمين، فالشاعر يعتز بالثورة ويتفاءل بنصرها مؤكدا الدلالة بالتضاد.

- كلنا شعب وحدة واعتصام ليس نرضى في أرضنا بانفصال[4]

---

[1]– محمد العيد آل خليفة، الديوان، ص385.

[2]– نفس المرجع، ص387.

[3]– نفس المرجع، ص389.

[4]– محمد العيد آل خليفة ،ديوان، ص391.

(وحدة # انفصال) تضاد غير مدرج بين اسمين، تحدث الشاعر عن جيش الثورة الذي كان يدافع عن أرضه، وبداخله مبادئ وطنية مؤكدا روح التآزر والتعاون السائدة فيه .

- أنا ثورية سلامًا وحربًا فكرتي عدّتي وعلمي زادي[1]

(سلامًا # حربًا)، تضاد حاد، الشاعر يتحدث بلسان الفتاة الجزائرية التي شاركت في الثورة ودافعت عن وطنها في السلم مما زاد المعنى تمييزا وتجلية.

- لقد غاب عنا والقلوب مروعة وعاد إلينا بالأمان من الذعر[2]

(غاب # عاد)، تضاد حاد بين فعلين أفاد التشويق .

(الذعر # الأمان)، تضاد حاد بين فعلين، "وذعر الشخص خاف"[3]، وظف الشاعر تضادين في نفس البيت، زاد من وضوح المعنى وتأكيده.

- رأيتك تستعلين في الجوّ فانحنى إليك فؤادي بالتحية والشكر[4]

- وقافلة استقلالنا مستمرة على السير للأهداف في السهل والوعر

---

[1]– المرجع نفسه، ص 393.

[2]– المرجع نفسه، ص394.

[3]– https://www.almany.com

[4]– محمد العيد آل خليفة، **ديوان**، ص395.

(تستعلين # انحنى)، تضاد اتجاهي بين فعلين، فالاستعلاء للأعلى والانحاء للأسفل، خاطب الشاعر راية الجزائر ورفع من شأنها ومجدها، مما زاد في تقوية المعنى وتوضيحه.

(السهل # الوعر)، تضاد غير مدرج بين اسمين هدفه التأكيد.

- وعلّمنا الإيمان والصبر والفدى وجلّ مقاما أن يعلمنا الكفر[1]

(الإيمان # الكفر) تضاد حاد بين اسمين، يتحدث الشاعر عن شهر نوفمبر، شهر الثورة التحريرية الذي وحد الصفوف وبث روح الفدى والنضال في الجزائريين، مما زاد تأكيدا لمعنى تعلم الصبر في سبيل الحرية.

- وتيسرت للعسرى عدوّك نادما على الحكمة الباغي، ويسّر لليسرى
- إذا اجترأ الإنسان في حالة فوزه على الله بالعصيان أعقبه خسرا[2]

(للعسرى # يسرى) /(فوزه # الخسرا)، تضاد حاد بين اسمين لتأكيد المعنى وبيان دلالاته بكلمات متباعدة المعنى، ولكنها مرتبطة حيث تحيل على بعضها بعضا .

[1]– المرجع نفسه، ص400.

[2]– المرجع نفسه، ص402.

- انظر لأهل الكهف كيف تمثلوا في شعبنا مستيقظين من الكرى[1]

(مستيقظين # الكرى)، تضاد حاد، مستيقظين من الفعل استيقظ، "الكرى" وهو النوم والنعاس[2]، غرضه التوضيح وكأن الشاعر يقول أن بعد العسر يسرى وذلك عند تحدثه عن ذكرى الاستقلال وعيد النصر في قصيدته.

استنتاج:

نتبين من دراستنا للأبيات السابقة أن محمد العيد آل خليفة وظف في ثورياته صورا واضحة للعلاقات الدلالية، فكان الترادف والتضاد، من أبرز الظواهر اللغوية الدلالية السائدة في قصائده، محل الدراسة. وقد تم تركيزنا على هاتين العلاقتين باعتبارهما أهم العلاقات التي تربط بين كلمات المعجم، فتجمع من ناحية، بين المعنى ومكافئه الدلالي، مما ينتج تأكيد المقصد، وتجليته دون الوقوع في التكرار، ودفعا للرتابة والملل، ومن ناحية أخرى، تقابل بين المعنى ومعاكسه الدلالي، فينتج توضيح المعنى وإبرازه بأسلوب مخالف للأول، ولكنه لا يقل عنه تأثيرا في الدلالة، وتماسك النص من خلال خلق نسق متلاحم تتجمع جزئياته وتتلاقى أطرافه بإحالات دلالية تنتمي إلى الموضوع الواحد.

[1]- نفس المرجع، ص405.

[2]- https://www.maajim.com

خاتمـــة

خاتمة:

بعد هذا السعي بين ثنايا ثوريات محمد العيد آل خليفة ومنهجية التحليل الدلالي وفق العلاقات الدلالية توصلت إلى جملة من النتائج لعل أهمها:

- فتحت العلاقات الدلالية مجالا كبيرا للإبداع الشعري، حيث وجدناها بكثرة في ثوريات محمد العيد آل خليفة بأنواعها، وخلفت آثارا دلالية ونصية جعلت شعره متماسكا ومنسجما.

- وجدنا قصائد الثوريات عند محمد العيد آل خليفة حافلا بالعلاقات الدلالية المتنوعة مما ساعد على فهم النصوص، ومقاربة المقاصد بتقابل الكلمات وارتباطها في المستوى الدلالي، سواء بالترادف أو التضاد.

- الترادف والتضاد ظاهرتان هيمنتا على أغلب القصائد فكان لهما تأثيرات بالغة في توضيح المعاني، وتجسيد المجردات، وتقريب الصور.

- تعد العلاقات الدلالية الجامعة بين معجم الشاعر ووسيلة هامة لمعرفة مختلف المعاني، مثلها مثل السياق المحدد للمقصد من استخدام كلمة، دون غيرها .

- ساهمت العلاقات الدلالية في تجنب التكرار، ودفع الرتابة عن النص، بطابع إبداعي متجدد يخدم الموضوع مؤكدا المعنى، مجليا أي غموض ، رابطا بين عناصر القصائد ضمن لحمة دلالية لا تنفصم.

هذه أهم النتائج التي توصلت إليها في دراسة هذا الموضوع الذي يبقى مجالا خصبا للباحثين لسبر أغواره واكتشاف مكنوناته.

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الاجتهادات ثمرة من فيض وهو لا يتعدى مجرد محاولة في هذا العلم، فإن أصبنا فبتوفيق من الله Y، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، والله من وراء القصد، والحمد لله .

ملحق

ملحـــــق

التعريف بصاحب المدونة:

اسمه الكامل محمد رضا العيد بن محمد علي بن خليفة، من مواليد 27 جمادي الأولى 1323 هـ، الموافق ل 28 من أوت 1904 م، ببلدية عين البيضاء بولاية أم البواقي، وسط عائلة محافظة متصوفة، تنحدر من بلدة كونين من ولاية وادي سوف بالجنوب الجزائري، تشرّبت نفسه الحب العميق المتوازن للعقيدة الإسلاميّة والأخلاق الفاضلة والإيمان الشّديد بعزّ الإسلام والوطن[1].

ثقافته:

انتقل محمد آل عبد الخليفة مع أسرته إلى مدينة بسكرة ليكمل بها حفظ القرآن ويجلس في دروس الشّيخ علي بن اِبراهيم العقبي إلى سنة 1921، ثم انقطع عن بسكرة عامين قضاهما في تونس دارسًا في جامعة الزّيتونة، بميْله للعلوم الدّينية في المغربين الأدنى والأوسط منذ أواخر القرن الثالث عشر ميلادي، ثم إلى جامعة القروين، ثم في

[1] محمد سمية، محمد آل عيد الخليفة، دراسة تحليلية لحياته، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ،د ط الجزائر د.ت، ص 09.

مدينة أفاس، بمدينة المغرب الأقصى والجامع (الأزهر) في القاهرة، وبعد ذلك عاد إلى بسكرة ليكمل مشوراه العلمي على أيدي علمائها ومشايخها منهم الشيخ المختار العلاوي.

– بدأ بالمشاركة في حركة الانبعاث الفكري، وما زاد من توسع ثقافته مكتبته الخاصّة التّي كانت تحتوي مصنفات دينية وعلمية[1].كما شملت أمهات الكتب المشهورة في اللغة والأدب وبعض دواوين الشعراء القدامى والمحدثين.[2]

– وفي سنة 1927 انتدبته جمعية الشبيبة الإسلامية بالجزائر العاصمة ألهِم بمدرستها، فمكث بها معلّما لمدّة ثلاث سنوات ثم مديرا.

وتولّى منصب إمام بمسجد من مساجد عين مليلة، احتل مرتبة عضو في جمعية العلماء المسلمين، منذ تأسيسها عام 1931.[3]

كان شعره أداة من أدواتها، وسجلًّا لمواقفها وكتابًا لتاريخها، حيث أطلق عليه الشيخ عبد الحميد بن باديس لقب أمير الشعراء الجزائر.

[1] ينظر، أحمد دوغان، **في الأدب الجزائري الحديث**، منشورات اتحاد العرب، ط1،دمشق، 2000/1996، ص 266.

[2] نفس المرجع السابق ، ص 267.

[3] أبو قاسم سعد الله، **شاعر الجزائر محمد آل عيد الخليفة**، دار الرائد للكتاب، ط5ا، الجزائر، ص 21، 22.

– واحتل منصب عضو في الهيئة المؤسسة والمحررة لجريدة صدى الصحراء، كان العضو الثّاني إلى جانب العقبي في إصدار وتحرير جريدة الإصلاح، كما كان عضوا في تأسيس مطبعة الإصلاح، ومراسلا في مجتمع اللغة بدمشق.[1]

إبان الثورة:

واصل محمد العيد رسالته مشيّدًا بالحريّة، مبشّرًا بالنّصر والاستقلال داعيًا إلى دعم الثّورة، فألّف قصيدة من جبالنا طلع صوت الأحرار. ليجد نفسه وجها لوجه أمام آلة الاحتلال، فقد دعاه قاضي التحقيق للتصديق على مناشر تندد بالثورة تحت طائل التّهديد بمدرسة العرفان ثم أغلقت المدرسة نفسها وحُوِّلت إلى مُلحقة لثكنة عسكرية، فواصل نشاطه النضالي بالمسجد والسّاحات، ليؤخذ في شهر جوان 1955م، مكبلا إلى سجن المدينة، ثم إلى سجن الكدية بقسنطينة وبعد أربعة عشر يوما، قُدِّم للمحكمة بتهمة التّحريض ضدّ السّلطة والدّعوة للثورة ومساندتها.[2]

[1] نفس المرجع السابق، ص 23.

[2] عابي سمير ،**البنية الإيقاعية في ديوان محمد العيد آل خليفة** "إسلاميات وقوميات" ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير قسم اللغة والادب العربي ،كلية الدب واللغات، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ،2015/2014، ص 85

بعد الاستقلال:

لازم محمد العيد الاعتكاف متعبدًّا ذاكرا زاهدا في الدّنيا، قليل المشاركة في النشاطات العامة والخاصة، فكان يقضي نصف السنة ببسكرة ونصفها الآخر بباتنة، حتى توفّي بمستشفى باتنة يوم الأربعاء 7 رمضان 1399هـ، الموافق لـ 31 جويلية 1979م، نقل جثمانه إلى بسكرة حيث دفن بمقبرة (العوبلات) بعد يومين من وفاته.

مؤلّفاته:

- من جبالنا طلع صوت الأحرار
- أنشودة الوليد
- رواية بلال بن رباح "مسرحية شعرية"
- ديوان محمد العيد
- سجلّات ورسائل أدبية
- كتب في أغراض الشعر العربي

التعريف بالديوان:

– ديوان محمد العيد آل الخليفة أحد الأعمال الكبرى الّتي خلّفها لنا، الغنيّ بالعيد من القصائد متنوّعة المجالات والمناسبات.

"فبعد الاستقلال قامت وزارة التربية الوطنية على إحياء تراث الجزائر وكان فاتحًا ذلك لديوان محمد العيد، الذي انتظره، كان شعره يواكب النهضة الجزائرية، فقد كان محمد العيد آل خليفة النّاطق لها لأنه شبّ على الإيمان وصدق التّصور وحبّ الوطن وبلاغة التّعبير".[1]

" صدر عن المؤسسة الوطنية للكتاب، وهو كتاب بلغ عدد صفحاته (594) صفحة بمتنه وفهارسه، افتُتِح بكلمة لوزير التربية الوطنية وقد نشر الدّيوان لأول مرة أحمد طالب الإبراهيمي، ويليه تقديم لرائد الأدباء تقديم لرائد الأدباء ورئيس العلماء سنة 1939م، الإمام الشيخ البشير الإبراهيمي، ثم شكيب أرسلان بجنيف في 26 شعبان 1355 هـ"[2]، ثم تقديم للطّبعة الثّالثة الّتي تضمّنت التّعريف بالشّاعر، وافتتح ديوانه الثّناء والابتهال والإهداء إلى الشّعب الجزائريّ، البطل الثائر.

[1] ينظر: محمد العيد آل خليفة، (المقدمة) ديوان ،

[2] المرجع السابق

– نظم محمد العيد آل الخليفة عدّة قصائد في ديوانه تُمثّل عدّة مناسبات أهمها:

"أدبيات وفلسفيات / إسلاميات وقوميات / أخلاقيات وحكميات اجتماعيات وسياسات/ اللزوميات/ الإخوانيات/ المراثي/ الذكريات/ المتفرقات/ الألغاز/ الأناشيد/ ثوريات.[1]

[1] محمد آل خليفة: ديوان، الفهرس.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم رواية ورش:

1. محمد العيد آل خليفة، ديوان، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، مصر، ط1، 1999.

2. إبراهيم السامرائي، التطور اللغوي التاريخي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1983.

3. ابن الأنصاري، الأضداد، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة المصرية، د ط، 1987/1407.

4. ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، د ط، دن، ج2.

5. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون، د ط، 1997/1418.

6. أبو قاسم سعد الله، شاعر الجزار محمد العيد آل خليفة، دار الرائد للكتاب، الجزائر، ط5، دن.

7. أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، دن.

8. أحمد دوغان، في الأدب الجزائري الحديث، منشورات اتحاد العرب، دمشق، ط1، 2000/1996.

9. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات ، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط1، 1995.

10. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998.

11. أصيل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الثقافة بيروت، دط، د ن.

12. أنطونيوس بطرس، المعجم المفضل في الإصدار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1924.

13. الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت، ط2، 2002.

14. جاسم محمد عبد الودود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، 1428/2008.

15. الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المشاوى، دار الفصيلة، دط، د ن.

16. الجواليقي، شرح أدب الكاتب، مكتبة القدس، القاهرة، دط، د ن.

17. الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تج: إيميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، دت.

18. حاكم الزيادي، الترادف في اللغة منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، د ط، 1985.

19. حسان خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، لبنان، بيروت، ط1، 1991.

20. خليفة بوجادي، محاضرات في علوم الدلالة، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2012.

21. الزمخشري، تاج العروس، دار المكتبة الحياة، بيروت، ط3، 1966.

22. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، حققه وصححه: محمد أحمد جار المولى، علي محمد ...وآخرون، دار الجيل، بيروت، دط، دن.

23. سبويه، الكتاب، تح: محمد عبد السلام هارون، مكتبة الفانجي، القاهرة، دط، 1988/1408.

24. الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1985.

25. صلاح حسين، المدخل لعلم الدلالة، دار الكتب الحديث، مصر، ط1، 2008.

26. طالب محمد إسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التغيب القرآني، كنوز عمان، الأردن، ط1، 2009.

27. عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، دار الصفاء، عمان، ط1، 1997م/1417هـ .

28. عبد الواحد حسن الشيخ، العلاقات الدلالية والتراث البلاغي، مكتبة مصرف، ط1، 1999.

29. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر للنشر والطباعة والتوزيع، ط1، 1997.

30. عمر بن قينة، في الأدب الجزائري الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2017.

31. فايزة الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دار الفكر، سوريا، د ط، 1996.

32. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تج: مجدي فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، دس، مج12.

33. محمد الزبيدي، تاج العروس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2007.

34. محمد نور الدين المنجد، الترادف في القرآن الكريم، دار الفكر المعاصر، بيروت، دط ، 1997.

35. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت، لبنلن، د ط، 1968.

36. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تج: مهدي المخزومي، دار الكتب، مكتبة الهلال، د ط، دن، مج1، ج1.

37. إيمان جربوعة، قصيدة مديح الظل العلي "لمحمود درويش"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، اللغويات، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الأخوة منشوري، قسنطينة، 2009-2010.

38. عاني سمير، البنية الإيقاعية في ديوان محمد العيد آل خليفة، إسلاميات وقوميات، ...، الثوريات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014-2015.

- **المواقع الإلكترونية:**

1- https://www.almaany.com.

2- https://www.maajim.com .

الفهرس

الفهرس

شكر وتقدير

إهداء

مقدمة .....أ

الدّلالة لغة:.....6

الدلالة اصطلاحا: 8

الفصل الأول: العلاقات الدلالية 11

تمهيد..... 11

1-الترادف : 12

الترادف لغة: 12

الترادف اصطلاحا: 13

التَّرادف بين الإثبات و الإنكار: 15

1/ عند العلماء القدامى: 15

مثبتو التَّرادف:..... 16

منكرو التَّرادف..... 18

التّرادف عند العلماء المعاصرين: 20

1- تَرادف تّام: 20

2- التّرادف الجزئي: 21

التضاد : 21

التّضاد لغة: 21

التّضاد في الاصطلاح: 23

القائلون بوجود التضاد: 24

القائلون بعدم وجود التَّضاد في اللَّغة : 26

أنواع التّضاد : 27

علاقة الاشتمال: 28

علاقة الجزء بالكل: 30

الجانب التطبيقي 32

الفصل الثاني: العلاقات الدلالية وآثارها عند محمد العيد آل خليفة 34

تمهيد: 34

أولا: علاقة الترادف وآثارها 35

ثانيا: علاقة التضاد وآثارها..... 41

خاتمة: 47

ملحـــق 50

قائمة المصادر والمراجع 57

الفهرس..... 63